

واقع المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر
The reality of social responsibility in al Salam Bank Algeria

طالبة. د سليمان أسماء¹،

¹ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر، a.slimane95@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2022/01/06

تاريخ القبول: 2021/12/20

تاريخ الاستلام: 2021/11/27

ملخص:

هدف هذا البحث إلى دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر من خلال مختلف أنشطته سواء كانت داخلية أو خارجية وهذا بالإعتماد على التقارير السنوية التي ينشرها المصرف عبر موقعه.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مصرف السلام يتبنى المسؤولية الاجتماعية كونه مصرف شمولي، ويمهت بشكل كبير بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين أكثر منها تجاه المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبيئة الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، مصرف السلام.

تصنيفات JEL : M14 ، G21 .

Abstract:

the aim of the research is to study the reality of social responsibility in al Salam bank Algeria through its various activities, whether internal or external, and this is based on the annual reports published by the bank through its website.

The study concluded that al Salam bank adopts social responsibility because it is a holistic bank, and is more concerned with social responsibility towards employees than towards society, and the study recommended the need to pay attention to the natural environment.

Key words: social responsibility, al salam bank

Jel Codes: M14 ,G21.

1. مقدمة:

يعتبر القطاع المصرفي من أهم القطاعات التي يقوم عليها إقتصاد الدول لدوره الفعال في توجيه النقود وذلك من خلال إستقبال الودائع وتوفير التمويل للأفراد (الطبيين والمعنويين) من أجل القيام بمشاريعهم أو إشباع حاجاتهم الإستهلاكية، وذلك طبعا مقابل تحقيق الربح الذي يعتبر هدف تقليدي أساسي للبنوك التجارية. ومع ظهور البنوك الإسلامية التي تسعى إلى تحقيق الشمول المالي في ظل زيادة الوعي بالتحديات الإجتماعية في الوقت الراهن، وجب على البنوك تبني المسؤولية الاجتماعية إتجاه مختلف الأطراف سواء كانت داخلية أو خارجية من خلال تقديم جملة من المبادرات لأصحاب المصالح من أجل الحفاظ على مركزها المالي وتحمل مسؤوليتها تجاه الأفراد والمجتمع. وعليه نطرح الإشكالية التالية:

إشكالية البحث: ما هو واقع المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر؟
فرضيات البحث:

- يتبنى مصرف السلام الجزائر المسؤولية الاجتماعية كونه مصرف شمولي.
- يهتم المصرف بالمجتمع في إطار تأديته لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.
- يهتم المصرف بالموظفين والمجتمع بنسبة متساوية في إطار المسؤولية الاجتماعية.

أهداف البحث: نهدف من خلال هذا البحث إلى:

- التعرف على المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية وأركانها.
 - دراسة إتجاهات مصرف السلام في تطبيق المسؤولية الاجتماعية.
 - معرفة الواقع العملي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر.
 - تقديم توصيات وملاحظات لمصرف السلام فيما يتعلق بممارساته للمسؤولية الاجتماعية.
- منهج البحث: تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لقراءة وتحليل التقارير السنوية الصادرة عن مصرف السلام الجزائر.

2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية:

عرف (محمد، 2016، صفحة 46.47) المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال على أنها المساهمة العقلانية القائمة على المبادرة المخططة من طرف منظمات الأعمال في متطلبات مسؤولية الشراكة الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية المتكاملة، المبنية على قوة العلاقة بين منظمات الأعمال والمجتمع بما يحقق الترابط المتوازن بين توقعات المجتمع من جانب وخطط وبرامج منظمات الأعمال للبقاء والاستقرار والنمو من جانب آخر.

عرفها أيضا (david & guler, 2008, p. 11) على أنها مفهوم تقوم فيه الشركات بدمج الإهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وتفاعلها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي.

في حين إعتبر (milton, 1970, p. 17) أن المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية تقتصر على تحقيق وتعظيم الأرباح، ويمكن للمساهمين أو العملاء أو أرباب العمل إنفاق أموالهم بشكل منفصل على إجراء معين إذا كانوا يرغبون في القيام بذلك.

تعريف المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية: هي إلتزام تعبدي أخلاقي يقوم على أثره القائمون على إدارة المصارف الإسلامية بالمساهمة في تكوين وتحسين وحماية رفاهية المجتمع ككل ورعاية المصالح والأهداف الاجتماعية لأفراده عبر صياغة الإجراءات وتفعيل الطرق والأساليب الموصلة لذلك بهد رضا الله سبحانه وتعالى والمساهمة في إيجاد التكافل والتعاون والتقدم والوعي الاجتماعي في تحقيق التنمية الشاملة. (بونقاب و زواويد، 2019، صفحة 5))

2.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية: تتجلى أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية في العناصر الموالية: (الغالي و العامري، 2010، صفحة 53)

- تحسين صورة المنظمة بالمجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصفة عامة.

- تؤدي إلى إشاعة التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.

- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عالي بالإنتماء من قبل الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة وقليلي التأهيل والمرأة والشباب...

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.

– إزدياد الوعي بأهمية الإندماج التام بين منظمات المجتمع المختلفة ومختلف الفئات ذات المصلحة.

3.2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية: اختلفت آراء الباحثين والكتاب حول تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وذلك وفق مجالات دراستهم وأهدافهم المختلفة، إلا أنه في السنوات الأخيرة تم إعتقاد التقسيم الذي أتى به **caroll** سنة 1991 المتضمن لأربعة أبعاد كما يلي.

1.2.3 البعد الاقتصادي: هو ما يجعل المنظمة مجدية وفعالة إقتصاديا من أجل توفير الأمان للآخرين. من خلال إحترام قواعد المنافسة وترشيد إستخدام الموارد لإنتاج سلع و خدمات عالية الجودة.

2.3.2. البعد القانوني: هو إلتزام المنظمة بالقانون الذي يعد دستورا للمجتمعات ومحددا للصحيح أو الخطأ بصفة عامة، مع الإلتزام الخاص بقواعد العمل القانوني.

3.3.2. البعد الأخلاقي: يعد ركنا هاما في توجيه عمل المنظمة نحو ما هو صحيح وأخلاقي، ما يعود عليها بالأثر الإيجابي كما يمثل جملة المساهمات والأنشطة التي ينتظرها المجتمع من المنظمة، ويتوقع أن تقدمها له بصفة طوعية ودون إلتزام بأي تشريع قانوني. (عزوز، 2019، صفحة 14)

4.3.2. البعد الخيري: يرتبط بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام وما يتفرع عن ذلك من عناصر كالذوق ونوعية ما يتمتع به الفرد من ملابس وغذاء وغيرها، (أمحمد، 2018، صفحة 297) كما يمثل هذا البعد المزايا والمنافع التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة بشكل مباشر، كالدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها. (فلاق و حدو، 2016، صفحة 271)

3. خصوصية المسؤولية الاجتماعية في البنوك: إن إلتزام البنوك بتطبيق المسؤولية الاجتماعية يمثل مدخلا حديثا يساعدها على تحسين أدائها المالي من خلال العمل على خلق صورة إيجابية عند أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع، وذلك عن طريق تقديمها لمعززات تدعم سمعة البنك عن طريق جذب العملاء لها والعمل على الاستقرار والترابط الاجتماعي بينها وبين النسيج الاجتماعي والبيئة الطبيعية.

وتشمل المسؤولية الاجتماعية للبنوك أصحاب المصلحة (المساهمين، المقترضين، المودعين، المديرين، الموظفين، المجتمع، البيئة)، وتعد هذه سمة رئيسية تميز القطاع المصرفي عن باقي القطاعات ألا وهي تعدد جوانب شمولية المسؤولية الاجتماعية في البنوك. (فراح ورحمة، 2020، صفحة 75)

4. أركان المسؤولية الاجتماعية للبنك الإسلامي:

يختلف تطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية عنه في البنوك العادية إذ يتم الالتزام بمجموعة من الأركان نذكرها فيما يلي:

1.4. التكليف بالمسؤولية: يشير هذا الركن إلى أن مصدر التكليف هو الله سبحانه وتعالى وذلك من خلال منهجه وشرعه الذي سنه لعباده للإلتزام به في كافة معاملاتهم. وتوضح أهمية المنهج في البنك الإسلامي في وحدة المصدر وإيضاح كيفية إجراء معاملات البنك في مختلف المجالات والأنشطة، تحقيق العدالة والتوازن بين مختلف الفئات المرتبطة بالبنك.

2.4. دافعية الإلتزام ومبادئ التطبيق: ويتمثل في قبول الملتزم (البنك الإسلامي) للتكليف الموكل إليه والإلتزام بأداء دوره الاجتماعي في المجتمع من خلال وفائه بمسؤولياته الاجتماعية في المجالات المختلفة تجاه الأطراف المتعددة، سواء داخل البنك أو خارجه، ولهذا فإن الإلتزام يترتب عليه ركن مجالات المسؤولية الاجتماعية.

3.4. مجالات المسؤولية الاجتماعية: تتعدد علاقات البنك الإسلامي بعناصر وفئات المجتمع المختلفة، فيتكون لديه علاقات بالأفراد والجماعات والمنظمات الخاصة والعامة والمنظمات الحكومية والدولية، هذا إلى جانب إختلاف طبيعة العلاقات فهذه العلاقات تقوم على مبدأ المشاركة والمضاربة الإسلامية، وبالتالي تتسع دائرة التأثير المتبادل بين البنك الإسلامي والبيئة المحيطة.

حيث يجب على البنوك الإسلامية أن تعمل على:

- تقديم عدد من الصيغ التمويلية الفردية للمستثمرين والمجتمعات التي تعمل فيها.
- إحداث التزاوج بين عنصري رأس المال والعمل، وبالتالي تنقية المعاملات المالية والإستثمارية من الربا وتشجيع الأيدي العاملة على الكسب الحلال.
- المساهمة في تدعيم البيئة الاجتماعية للمجتمع الإسلامي والإهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية.

-إثراء الثقافة الإسلامية والعمل على نشر الوعي المصرفي بين أفراد المجتمع خاصة في فقه المعاملات.

-جذب الأموال التي كانت محبوسة عن التشغيل بسبب الربا.

4.4. التقييم والجزاء: ويكون الجزاء بناء على مدى إلتزام البنك الإسلامي في الوفاء بمسؤوليته الاجتماعية وإنتهاج المنهج الذي خطه مصدر التكليف. (العرايبي و طروبيا، 2012)

5. دراسة مصرف السلام الجزائر

1.5. تقديم مصرف السلام الجزائر:

1.1.5. تعريف مصرف السلام: هو بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم إعتداد المصرف من طرف بنك الجزائر في سبتمبر 2008 ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، برأس مال قدره 7.2 مليار دينار جزائري، يعتبر ثاني بنك إسلامي ينشط في السوق المصرفية الجزائرية بعد بنك البركة الذي يمارس نشاطه منذ 1990، وقد بدأ مصرف السلام الجزائر مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مبتكرة بتاريخ 20 أكتوبر 2008، وأصبح يضم 17 فرعا موزع عبر ولايات مختلفة من الوطن سنة 2019.

مصرف السلام يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، المستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

2.1.5. مهمة المصرف: إعتداد أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسب من العائدات للعملاء والمساهمين على حد سواء.

3.1.5. رؤية المصرف: الريادة في مجال الصيرفة الشاملة بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة ومعتمدة من طرف الهيئة الشرعية للمصرف.

4.1.5. قيم المصرف:

التميز: "إننا في مصرف السلام الجزائر نتبنى التميز كثقافة جماعية وفردية نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير في كل ما نقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعا لتحقيق أهدافنا"
الإلتزام: "هو شعورنا بالمسؤولية على الإستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة والمنتظرة من قبل متعاملينا وزملائنا"

التواصل: "لقد جعلنا من التواصل الداخلي والخارجي أهم أولوياتنا لإدراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل الخدمات لعملائنا" (مصرف السلام الجزائر، 2016)

2.5. المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام الجزائر:

أولى مصرف السلام إهتماما كبيرا بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تفعيلها وتطوير مجالاتها سنة 2017، تمثلت في إنشاء لجنة داخلية لإدارة حساب سبل الخيارات وفق لائحة معتمدة من قبل هيئة الرقابة الشرعية ومجلس الإدارة، حيث كان الحرص على تحسين المناخ الاجتماعي للمصرف وتطوير المستوى المعيشي للموظف، وفي جانب آخر الإلتزام بالمشاركة في الأنشطة وبرامج الخدمة المجتمعية بشكل مؤسساتي من خلال توجيه صرف الأموال المجنبية من الرقابة الشرعية لخدمة المجتمع.

وهذا بعد أن كان المصرف يقوم بالمسؤولية الاجتماعية إتجاه الموظفين فقط (داخلية) ضمن ممارساته، أصبح يتبنى خدمة المجتمع (المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع). حيث يقدم المصرف الخدمات في إطار المسؤولية الاجتماعية وفق إتجاهين (طرفين):

1.2.5. مسؤولية إجتماعية داخلية: تتمثل في مسؤولية المصرف في البيئة الداخلية له، ترتبط بالموظفين ورفاهيتهم وتشمل:

- تقديم المنح والإعانات.
- تنظيم وتكثيف الدورات التدريبية الداخلية والخارجية لصالح الموظفين.
- توفير الرعاية الصحية.
- دعم القدرة الشرائية للموظفين من خلال تقديم منح خاصة بالمناسبات والأعياد.
- تقديم العمرات وتكريم أبناء الموظفين النجباء.
- الإشراف على الرحلات السياحية للموظفين.

2.2.5. مسؤولية إجتماعية خارجية: تتعلق بالبيئة الخارجية بما فيها المجتمع والبيئة وتشمل:

- تقديم إعانات لمختلف المشاريع الاجتماعية، البيئية، الرياضية، التربوية، العلمية، الدينية، المساهمة في تطوير الصناعة المالية الإسلامية.
- المشاركة في النشاطات والتظاهرات العلمية والثقافية.
- تنفيذ برامج وتدابير المساعدة والدعم الموجهة للعائلات المحرومة بالتنسيق مع الجمعيات.
- إنشاء صندوق القرض الحسن لذوي الحاجات.
- المساهمة في المساعدات الإنسانية.
- توجيه الأموال المجنبة (الأرباح) من الرقابة الشرعية إلى صندوق الخيرات لصرفها في أوجه البر.

3.5. الواقع العملي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية بمصرف السلام:

1.3.5. المسؤولية الاجتماعية الداخلية: رغم أن مصرف السلام تبنى المسؤولية الاجتماعية رسمياً سنة 2017، إلا أنه كان يقوم بها ضمن ممارسته لأنشطته إتجاه الموظفين لديه من خلال تنظيم الدورات التكوينية وتقديم المنح و التعويضات.

وفي الجداول الموالية سنعرض جملة المبالغ التي خصصها المصرف لخدمة موظفيه في الفترة الزمنية الممتدة من 2015 إلى 2020.

الجدول (1): مصاريف تكوين الموظفين في مصرف السلام (2015-2020)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مبالغ تكوين الموظفين	7305	17665	10795	19943	28901	12348
نسبة التغير	-	أكثر من 100%	-39%	84.74%	45%	-57%

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على القوائم المالية (2015 - 2020) لمصرف السلام. الموقع:

من خلال الجدول أعلاه يمكننا ملاحظة تباين في نسبة تغير المبالغ التي خصصها المصرف لتكوين موظفيه من سنة إلى أخرى، حيث نلاحظ ان مصاريف التكوين لسنة 2016 إرتفعت بأكثر من الضعف وهذا دلالة على إهتمام المصرف بضرورة تكوين وتدريب موظفيه التي يراها ضرورة حتمية كونه يسعى لتقديم الأفضل، بينما إنخفضت سنة 2017 بنسبة 39% تزامنا مع تبني مع تبني المصرف للمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، لكن سرعان ما إرتفعت سنتي 2018 و2019، لتعود للإنخفاض سنة 2020 بسبب تأثر الاقتصاد الوطني بالوضع الصحية (جائحة كورونا)

وعليه يمكن القول ان مصاريف التكوين التي يخصصها المصرف لموظفيه تتأثر بالأوضاع الاقت تلتأثر بالأوضاع الاقتصادية للبلاد. حيث تنخفض لكن المصرف لم يتخلى ابدا عن تكوين وتدريب موظفيه.

الجدول (2): المنح والتعويضات المقدمة لموظفي مصرف السلام (2015-2020)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مبالغ المنح والتعويضات	73909	228600	192647	404804	551347	369673
التغير	-	أكثر من %100	-16%	أكثر من %100	36%	-33%

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على القوائم المالية (2015 – 2020) لمصرف السلام.

الموقع: www.alsalamalgerie.com

من خلال الجدول يمكن القول أن نسبة تغيير المنح و التعويضات لا تختلف عنها بالنسبة لمصاريف التكوين حيث تنخفض وترتفع بشكل طردي خلال نفس السنوات.

- كما تم سنة 2018 منح 52 قرض حسن للموظفين بين 100000 دج إلى 200000 دج لسداد الدين أو تسديد إيجار أو ترميم منزل.

- تنظيم قرعة من أجل أداء مناسك العمرة إستفاد منها 14 موظفا.

2.3.5 . مسؤولية إجتماعية خارجية (إتجاه المجتمع)

حيث سنعرض مختلف الأنشطة التي قام بها المصرف لخدمة المجتمع في إطار الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية لأربعة سنوات (2017، 2018، 2019، 2020) بحكم أن المصرف تبنى المسؤولية الاجتماعية إتجاه المجتمع بشكل رسمي سنة 2017. سنة 2017: قام المصرف في ظل المسؤولية الاجتماعية بما يلي:
التبرعات:

- معالجة قرابة 100 ملف إعانة لمختلف المشاريع بمبلغ قدره 32 مليون دج.
- الإعلان الرسمي عن الشراكة بين مصرف السلام وجمعية كافل اليتيم في إطار القرض المصغر بغلاف مالي يقدر ب 10 ملايين دينار.
- إنشاء صندوق القرض الحسن لذوي الحاجات المقترحين من قبل الجمعيات الخيرية التي تتولى متابعتهم وتأطيرهم في إطار الإدماج الاقتصادي الإجتماعي.

النشاطات العلمية:

- المؤتمر العالمي الثاني للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية 08-09 ماي 2017.
- الندوة الأولى للمالية الإسلامية بكلية العلوم الإسلامية بباريس 19 فيفري 2017.
- في إطار السعي للتعريف ونشر الصيرفة الإسلامية قام المصرف بتنظيم ندوة حول الصيرفة الإسلامية بمعية أعضاء هيئة الرقابة الشرعية والفتوى 24 أكتوبر 2017.
- المشاركة في الطبعة الخامسة للمنتدى الجزائري للصيرفة الإسلامية بفندق الأوراسي (مصرف السلام الراعي الذهبي).

تظاهرات: حفل توزيع الجوائز على الفائزين في حصة شاعر الرسول من طرف مصرف السلام.

سنة 2018: في إطار قيام المصرف بمسؤوليته الاجتماعية أقدم على المساهمات والنشاطات الآتية:

التبرعات والإعانات:

- تقديم إعانات إجتماعية لفائدة العائلات المحرومة بالتنسيق مع الجمعيات بمبلغ قدره 800000 دج.
- تخصيص مبلغ 2000000 دج لتقديم المساعدة لفئات حساسة من المجتمع تشمل المرأة والطفولة وذوي الإحتياجات الخاصة.
- توجيه مبلغ 143950067 دج للمدارس القرآنية.
- تخصيص ما قيمته 7950 دج لقفة رمضان.
- شراء حافلة وقفية للأيتام بقيمة 5141395 دج

التظاهرات: المشاركة في عدة نشاطات وتظاهرات علمية وثقافية دعى إليها المصرف من خلال المدير العام أو مسؤول خلية نشاط المسؤولية الاجتماعية للمصرف، وخصص لها مبلغ قدره 6047873 دج.

سنة 2019:

- لقد حقق المصرف خلال سنة 2019 قفزة نوعية ونتائج لافتة ظهرت بشكل واضح في شمولية الخدمات الاجتماعية والتطوعية والخيرية التي إحتضنها المصرف وتمثلت في:
- دعم الأنشطة الخيرية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية.
 - منح القروض الحسنة لإنشاء مؤسسات مصغرة للمحتاجين.
 - دعم المدارس القرآنية.
- أما عن دعم الملتقيات العلمية والمؤتمرات الاقتصادية فقد شارك المصرف في عدة مؤتمرات وتظاهرات علمية وإقتصادية وثقافية من بينها:
- الملتقى الدولي للصناعة المالية تحت عنوان تحديات الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر بين طموحات السياسة المالية والممارسات البنكية يومي 17/18 نوفمبر 2019.
 - الملتقى الدولي حول التأثير الاجتماعي ورقمنة الرفعات الجديدة لتطوير التمويل الإسلامي في الجزائر 16 أكتوبر 2019.

- المشاركة في منتدى الكفاءات الجزائرية في خدمة الوطن 20 أكتوبر 2019.
- جائزة المجلس للعام 2019 حول الابتكار في المنتجات لتمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.
- سنة 2020: في ظل جائحة كورونا التي عرفها العالم تلخصت مسؤولية المصرف فقط في الحرص على دعم مختلف الجمعيات الخيرية والمؤسسات التطوعية لتمكينها من خدمة المجتمع.
- كما تعاقد المصرف مع الشريك الصحي لدعم الخدمات الصحية.

الخلاصة:

مصرف السلام حريص على الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها، حيث يخصص مبالغ مالية من أجل تدريب وتكوين موظفيه بشكل دوري بالإضافة إلى الاهتمام بصحتهم ورفاهيتهم، كما يقدم تبرعات وإعانات لفئات هشة من المجتمع بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية، ويسعى إلى نشر ثقافة التمويل الإسلامي ودعم العلوم من خلال المشاركة في التظاهرات العلمية.

ورغم ما يقوم به المصرف إلا أنه يوجد قصور فيما يخص المسؤولية البيئية بحيث لم نصادف أي نشاط للمصرف يسعى من خلاله إلى حماية البيئة الطبيعية.

ومن خلال البحث خلصنا إلى النتائج التالية:

- النتائج : من خلال الدراسة توصلنا إلى عدد من النتائج تتمثل فيما يلي:
- 1 - تعد المسؤولية الاجتماعية عنصرا أصيلا في ثقافة البنوك الإسلامية تستمد شرعيتها من النظم الإسلامية من خلال الإلتزام بتطبيق القيم والأخلاق التي جاء بها الإسلام.
 - 2 - يقوم مصرف السلام بممارسات المسؤولية الاجتماعية حتى قبل الإعلان الرسمي عن تبنيه لها، وذلك كونه بنك شمولي.
 - 3 - يهتم المصرف بشكل كبير بالمسؤولية الاجتماعية تجاه موظفيه أكثر منها إتجاه المجتمع.
 - 4 - تتأثر نسبة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في مصرف السلام بالأوضاع الاقتصادية والحالة الصحية السائدة.

- 5 - أنشطة مصرف السلام إتجاه البيئة الطبيعية تكاد تكون معدومة، ويمكن القول أن المصرف يهمل المسؤولية الإجتماعية إتجاه البيئة (المسؤولية البيئية).
- 6 - المسؤولية الإجتماعية في مصرف السلام تظهر في الواقع العملي له من خلال الأنشطة التي يقدمها.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكننا صياغة مجموعة من التوصيات كالتالي:

- 1 - التعبير والإفصاح عن ممارسات مصرف السلام في ظل المسؤولية الاجتماعية بقيم واضحة من أجل تسهيل الدراسة والقياس.
- 2 - ضرورة العمل على الاهتمام بحماية البيئة من قبل إدارة المصرف.
- 3 - الإستفادة من تجارب البنوك الرائدة في مجال المسؤولية البيئية وتوسيع أنشطة المصرف في هذا المجال.
- 4 - محاولة الموازنة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية إتجاه الأطراف الداخلية والخارجية (المجتمع والبيئة) لمصرف السلام.

6. قائمة المراجع باللغة العربية:

- فلاق محمد، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- بونقاب مختار، زواويد لزهاري، تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية "دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية"، المجلة الدولية للدراسات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية، العدد 1، 2019.
- د. طاهر محسن منصور الغالي، د. صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال -الاعمال والمجتمع-، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- أمينة عزوز، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على أخلاقيات الادارة العمومية، مجلة المالية والاسواق، المجلد 5، العدد 10، 2019.
- د. متناوي أمحمد، الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأثره على التنمية المستدامة - دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 18، 2018.
- سميرة أحلام حدو، د. فلاق محمد، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال بين الممارسات التسويقية والضرورة الاستراتيجية - دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 20، 2016.
- فراح أسامة، عبد العزيز رحمة، المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي العمومي الجزائري، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 2، العدد 2، 2020.
- العرابي مصطفى، طروبيا نذير، المسؤولية الاجتماعية للمصارف الاسلامية - تحليل تجربة المصرف الاسلامي للتنمية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، يومي 14/15 فيفري 2012، جامعة بشار، الجزائر.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

David Gowther, Guler Aras, corporate social Responpility, ventus publishing Aps,
2008.

Milton Fridman, The social responsibility of business its profits, new york times
subscribers, 13 septembre 1970.

المواقع الالكترونية:

موقع مصرف السلام الجزائر. www.alsamalgerie.com